

الصهيوني ، ولهذا فإن الاتساق بين وجود دولة هذا الكيان بكافة شرائعه الثقافية والسياسية الدستورية والاجتماعية ، قد انعكس بوضوح سلبي في النص الأدبي الصهيوني المعاصر :

« انظروا كم هي آثار نهش الانسان

في ...

كم كنت صبية

فجوات تغطي نصف جسدي

والمياه تعبر خلالي والأيام

وجميع السنابل وجبال السوسن

أسد مصاب يقف مشخناً بالجراح

وقد لحق به الهزال

ومن شريان مقطوع تتدفق نكبة » .

إن الأدب الصهيوني المعاصر محكوم بمحنة التوجهات والتنظيرات المختلفة ، مما أثر في هذا الأدب وجعله ينقسم على ذاته ما بين تيارات الاصلاح اليهودي ، ثم الاندماج مع التغيرات المستجدة والبعث العبراني والصهيونية واستعمار